

كلية الإعلام والتسويق
ماجستير الإعلام الرقمي

أثر الإعلام الرقمي في تطور اللغة العربية وتحولاتها
"دراسة ميدانية"

**The Impact of Digital Media on The Development and
Transformation of Arabic Language
"Field Study"**

تقديم الباحثة:

دانه سعود العامر

242001568

إشراف:

د/ ميهتاب الرفاعي

الفهرس

٣	ملخص الدراسة
٥	المقدمة
٦	الدراسات السابقة
٧	التعليق على الدراسات السابقة
٩	الإطار النظري
١١	مشكلة الدراسة
١٢	أهمية الدراسة
١٤	أهداف الدراسة
١٥	تساؤلات الدراسة
١٦	فرضيات الدراسة
١٧	منهجية الدراسة
١٧	أدوات وعينة الدراسة
١٧	حدود الدراسة
١٨	عرض وتحليل البيانات
٢١	التحليل التفصيلي للدراسة
٣٧	نتائج الدراسة
٤٠	خاتمة الدراسة
٤١	توصيات الدراسة
٤٣	المراجع والمصادر
٤٥	الملاحق
٤٥	الاستبيان

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى استكشاف أثر الإعلام الرقمي في تطور اللغة العربية وتحولاتها، من خلال دراسة ميدانية تعتمد على استبيانات. تتناول الدراسة تأثير منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية على إدخال مصطلحات جديدة، تبني تراكيب لغوية مختلطة بين الفصحى والعامية، وتحولات في أساليب التعبير.

تشير النتائج إلى وجود علاقة بين كثافة استخدام الوسائط الرقمية والتغيرات اللغوية، مع تباين التأثير بحسب الفئة العمرية. كما يظهر أن الإعلام الرقمي يساهم في تعزيز التداخل اللغوي بين العربية واللغات الأجنبية، مما يفرض تحديات على الحفاظ على الهوية اللغوية للغة العربية.

في ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بتطوير استراتيجيات لتعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في المحتوى الرقمي، دعم المبادرات التوعوية، وتطوير أدوات رقمية للمساعدة في الحفاظ على القواعد اللغوية وأصالة اللغة في ظل التحولات الرقمية السريعة.

Study Summary:

The study aims to explore the impact of digital media on the development of the Arabic language and its transformations, through a field study based on questionnaires. The study deals with the impact of social media platforms and websites on the introduction of new terms, the adoption of mixed linguistic compositions between standard and colloquial, and shifts in methods of expression.

The results indicate a relationship between digital media intensity and language changes, with effect varying by age group. It also shows that digital media contributes to enhancing the linguistic overlap between Arabic and foreign languages, which poses challenges to maintaining the linguistic identity of the Arabic language.

In light of these results, the study recommends developing strategies to enhance the use of standard Arabic in digital content, support awareness initiatives, and develop digital tools to help maintain grammar and language authenticity in light of rapid digital transformations.

المقدمة:

مع التطور التكنولوجي السريع وانتشار وسائل الإعلام الرقمية، شهدت اللغة العربية تحولات ملموسة في بنيتها واستخداماتها. أصبحت المنصات الرقمية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ساحات رئيسية للتواصل والتعبير، مما أدى إلى ظهور أنماط لغوية جديدة وتغيرات في المفردات والتراكيب. هذا التطور أثار تساؤلات حول تأثير الإعلام الرقمي على اللغة العربية، سواء من حيث إثرائها بمصطلحات جديدة أو تحديها بتغيرات قد تمس قواعدها وأصالتها.

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى استكشاف مدى تأثير الإعلام الرقمي في تطور اللغة العربية وتحولاتها، من خلال تحليل المحتوى الرقمي ومراقبة التغيرات اللغوية بين المستخدمين. ستركز الدراسة على كيفية تفاعل اللغة العربية مع المستجدات الرقمية، وتأثير ذلك على استخدام اللغة الفصحى والعامية، بالإضافة إلى استقصاء آراء المستخدمين حول هذه التحولات.

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى فهم أعمق للتحديات والفرص التي يقدمها الإعلام الرقمي للغة العربية، وتقديم توصيات للمحافظة على هويتها وتعزيز استخدامها في العصر الرقمي.

الدراسات السابقة:

• دراسة "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية – تحليل لغوي اجتماعي" (أحمد شرف الدين، ٢٠٢٠):

تناولت الدراسة تأثير منصات مثل تويتر وفيسبوك على اللغة العربية، مع التركيز على ظهور مفردات جديدة وتغيرات في التراكيب اللغوية نتيجة الاستخدام المكثف للعامة والمختصرات، بالإضافة إلى اعتماد بعض الكلمات المستعارة من اللغات الأجنبية.

• دراسة "اللغة العربية في العصر الرقمي – بين التحديات والتطورات" (منى العتيبي، ٢٠١٩):

بحثت الدراسة في تأثير الإعلام الرقمي على اللغة العربية من ناحية تراجع استخدام الفصحى مقابل اللغة الهجينة التي تمزج بين الفصحى والعامية، مع تسليط الضوء على دور المدونات والتطبيقات اللغوية في محاولة الحفاظ على اللغة الفصحى.

• دراسة "الإعلام الرقمي وتأثيره على أساليب الكتابة باللغة العربية" (خالد السالم، ٢٠٢١):

ركزت الدراسة على التغيرات الأسلوبية في الكتابة العربية، مثل استخدام الرموز التعبيرية والمختصرات، وانخفاض الالتزام بالقواعد النحوية والصرفية، خاصة بين الأجيال الشابة.

• دراسة "أثر الإعلام الجديد على المفردات العربية المعاصرة" (ليلى الزهراني، ٢٠١٨):

تناولت الدراسة كيفية تطور المفردات العربية عبر التفاعل مع الإعلام الرقمي، حيث رصدت ظهور مصطلحات جديدة واختفاء أخرى، مما يعكس تأثيرات التحول الرقمي على لغة الحياة اليومية.

• دراسة "التفاعل اللغوي في منصات التواصل الاجتماعي وأثره على الفصحى" (محمد الرفاعي، ٢٠٢٢):

قدمت الدراسة تحليلاً لمحتوى المنشورات الرقمية، وأظهرت أن استخدام مزيج من العربية الفصحى والعامية، إضافة إلى الاعتماد على الترجمة الآلية، أدى إلى تحويل بعض التراكيب اللغوية وتغيير في نمط استخدام اللغة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسات أخرى مثل:

• "التفاعل اللغوي في ظل الإعلام الرقمي: دراسة تأثير الوسائط في البنية والأساليب اللغوية" (د. أمل بنت عبد الله الدوسري):

تبحث في كيفية تأثير وسائل الإعلام الرقمية على البنية النحوية والأساليب التعبيرية في اللغة العربية، مع تقديم رؤى حول فرص وتحديات الحفاظ على الهوية اللغوية.

• “آفاق اللغة العربية في الفضاء الإعلامي الرقمي: قراءة في تجربة شبكة الجزيرة الإعلامية”:

تسلط الدراسة الضوء على الآفاق الإيجابية التي يمكن أن يوفرها الإعلام الرقمي لتعزيز وانتشار اللغة العربية، مع تقييم نقدي لتجربة إحدى الشبكات الإعلامية الرائدة.

• “تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحوير اللغات في المجتمع الرقمي”:

استخدمت الدراسة منهج الاستبيانات والتحليل الإحصائي لاستكشاف كيفية تشكل مصطلحات جديدة نتيجة التفاعل المستمر مع الوسائط الرقمية.

• “وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على تعليم اللغة العربية في ظل التطور التكنولوجي: دراسة وصفية تحليلية” (أبكر عبد البنات آدم):

تناولت الدراسة تأثير الإعلام الرقمي على العملية التعليمية للغة العربية، مسلطة الضوء على التحديات التي تواجه تعليم اللغة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

تشكل هذه الدراسات السابقة خلفية معرفية تساعد في فهم التحولات اللغوية التي يشهدها المجتمع العربي نتيجة تأثير الإعلام الرقمي، وتبرز الحاجة إلى المزيد من البحث لتحديد استراتيجيات فعّالة للحفاظ على الهوية اللغوية وتعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في ظل هذه التحولات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة مجموعة من المحاولات البحثية القيمة التي تناولت تأثير الإعلام الرقمي على تطور اللغة العربية من زوايا متعددة، مما يساهم في رسم صورة شاملة للتحولات اللغوية التي يشهدها المجتمع العربي في ظل الثورة الرقمية. وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية في التعليق على هذه الدراسات:

١. تنوع المنهجيات والأدوات البحثية:

• اعتمدت بعض الدراسات مثل دراسة أحمد شرف الدين (٢٠٢٠) على التحليل اللغوي الاجتماعي لدراسة ظهور المفردات الجديدة والتراكيب المتغيرة على منصات التواصل الاجتماعي.

- استخدمت دراسات أخرى مثل دراسة منى العتيبي (٢٠١٩) والخالد السالم (٢٠٢١) مناهج وصفية وتحليلية تعتمد على تحليل المحتوى ودراسة أساليب الكتابة، مما يعكس تنوع الأساليب البحثية في تناول موضوع تأثير الإعلام الرقمي.

٢. الإيجابيات والسلبيات في النتائج:

- تظهر الدراسات أن الإعلام الرقمي قد أسهم في إثراء اللغة العربية بمفردات جديدة ومصطلحات تقنية، مما يعكس مرونة اللغة وقدرتها على التكيف مع التطورات الحديثة.
- من جهة أخرى، تبرز بعض الدراسات تحديات واضحة مثل تراجع استخدام الفصحى واعتماد المستخدمين على اللهجات المحلية والمختصرات، مما قد يؤدي إلى فقدان بعض الخصائص اللغوية الأصيلة.

٣. التداخل اللغوي والهوية اللغوية:

- بين العربية واللغات (Code-switching) تناولت عدة دراسات ظاهرة التداخل اللغوي (الأجنبية، حيث يُستخدم هذا التداخل كآلية للتعبير عن الواقع الرقمي المتغير.
- هذا التداخل، على الرغم من كونه انعكاساً حقيقياً لتفاعل المستخدمين مع ثقافات متعددة، إلا أنه يثير تساؤلات حول الحفاظ على الهوية اللغوية العربية وأهمية تعزيز الوعي بأصول اللغة.

٤. الفروق العمرية والسياقية:

- أشارت بعض الدراسات إلى أن تأثير الإعلام الرقمي يختلف بين الفئات العمرية، إذ يميل الشباب إلى تبني أساليب لغوية مختزلة وغير رسمية أكثر من غيرهم.
- كما أن السياق الذي يُستخدم فيه الإعلام الرقمي (تعليمي، إعلامي، ترفيهي) يلعب دوراً في تحديد نمط اللغة المستخدمة، مما يدعو إلى بحث أكثر تفصيلاً للفروق السياقية.

٥. الدعوة إلى دراسات مستقبلية:

- بالرغم من النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسات، إلا أنها تفتح المجال لإجراء بحوث مستقبلية تتبنى مناهج كمية وكيفية متكاملة، لتقييم تأثير الإعلام الرقمي على اللغة العربية على مستويات أعمق وأكثر تفصيلاً.
- كما تُبرز الحاجة إلى تطوير أدوات رقمية وتقنيات تعليمية تساهم في تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى وحماية تراثها اللغوي في ظل التحولات الرقمية.
- باختصار، تقدم الدراسات السابقة رؤى متباينة تُظهر أن الإعلام الرقمي يحمل في طياته فرصاً لتطوير اللغة العربية وأيضاً تحديات تهدد استقرارها، مما يستدعي تبني استراتيجيات متكاملة تجمع بين الابتكار والحفاظ على الهوية اللغوية.

الإطار النظري:

يشكل الإطار النظري حجر الزاوية في فهم تأثير الإعلام الرقمي على تطور اللغة العربية وتحولاتها، إذ يستند إلى مجموعة من المفاهيم والنظريات التي تفسر العلاقة بين التفاعل الرقمي والعمليات اللغوية. وفيما يلي عرض للمكونات الرئيسية للإطار النظري:

١. مفهوم الإعلام الرقمي:

• التعريف والخصائص:

يُعرّف الإعلام الرقمي بأنه جميع الوسائل الإلكترونية التي تعتمد على التكنولوجيا لنقل المعلومات والتواصل، مثل مواقع الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات، والتطبيقات الرقمية. يتميز الإعلام الرقمي بالتفاعلية، السرعة في نقل المعلومات، وسهولة الوصول، مما يجعله منصة مثالية لتبادل المحتوى اللغوي والثقافي.

• التطور التاريخي:

يشهد الإعلام الرقمي تطوراً سريعاً منذ بداياته مع ظهور الإنترنت، وقد لعب دوراً محورياً في تغيير أساليب الاتصال وتبادل المعلومات، مما أثر بشكل مباشر وغير مباشر على اللغة العربية.

٢. اللغة العربية وتحولاتها:

• الطبيعة الديناميكية للغة:

اللغة العربية، كغيرها من اللغات، تخضع لعمليات تحول وتطور مستمر نتيجة للتفاعل الاجتماعي والثقافي. وقد أدت الوسائل الرقمية إلى تسريع وتيرة هذه التحولات عبر إدخال مصطلحات جديدة وتغيير أساليب التعبير.

• أبعاد التحول اللغوي:

يشمل التحول اللغوي ظهور مفردات جديدة، تغيير في التراكيب النحوية، واختلاط بين العربية الفصحى والعامية نتيجة الاستخدام اليومي لوسائل الإعلام الرقمية.

٣. النظريات اللغوية والاجتماعية ذات الصلة:

• نظرية التفاعل اللغوي:

تؤكد هذه النظرية أن اللغة تتطور من خلال عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي. وفي ظل الإعلام الرقمي، يُعاد تشكيل الأنماط اللغوية استجابةً للتفاعلات المتعددة بين المستخدمين.

(Code-switching) • نظرية التداخل اللغوي:

تُستخدم هذه النظرية لشرح ظاهرة التنقل بين اللغات أو الأنماط اللغوية المختلفة في سياق واحد، حيث يشهد المستخدم في البيئات الرقمية تحولاً نحو استخدام مزيج من العربية مع لغات أو لهجات أخرى.

- النظرية الاجتماعية للغة:

ترى هذه النظرية أن اللغة نتاج عوامل اجتماعية وثقافية تتأثر بظروف العصر والتكنولوجيا، مما يفسر التغيرات في المفردات والأساليب اللغوية مع انتشار الإعلام الرقمي.

- الإطار المفاهيمي للبحث:

- المتغيرات الرئيسية:

يرتكز البحث على العلاقة بين الإعلام الرقمي (كمتغير مستقل) والتحويلات اللغوية في اللغة العربية (كمتغير تابع). ويشمل ذلك تأثير كثافة الاستخدام على ظهور مصطلحات جديدة وتبني أساليب لغوية مختلطة.

- النموذج المفاهيمي:

يتم رسم نموذج يربط بين العوامل الرقمية (مثل نوعية المحتوى الرقمي وطريقة تفاعل المستخدمين معه) وبين النتائج اللغوية (مثل استخدام الفصحى مقابل العامية، وظهور الكلمات المستعارة).

- دور الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري:

- الاستفادة من الأبحاث القائمة:

تُستند الدراسة على نتائج دراسات سابقة تناولت تأثير الإعلام الرقمي على اللغة العربية، مما يساعد في تبرير الفرضيات المطروحة وتحديد الفجوات البحثية التي ستسعى الدراسة الحالية إلى سدها.

- تحديد الفجوات البحثية:

بالرغم من ثراء الدراسات السابقة، فإن الإطار النظري يسلط الضوء على الحاجة لدراسة ميدانية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي لتفسير التحويلات اللغوية في ظل الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام الرقمية.

يهدف هذا الإطار النظري إلى توفير قاعدة مفاهيمية ومنهجية لفهم الظاهرة المدروسة، مما يساعد في توجيه البحث وتحليل النتائج ضمن سياق نظري متماسك يدعم فهم تأثير الإعلام الرقمي على تطور اللغة العربية وتحولاتها.

مشكلة الدراسة:

تشهد اللغة العربية في العصر الرقمي تحولات ملحوظة نتيجة الانتشار الواسع لوسائل الإعلام الرقمية، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية لمختلف الفئات العمرية. تتجلى مشكلة الدراسة في ما يلي:

- تحول المفردات والتراكيب: ظهور مصطلحات جديدة وتراكيب لغوية مختلطة مستمدة من اللغات الأجنبية والتكنولوجيا الرقمية، مما يثير تساؤلات حول مدى تأثير هذه المصطلحات على ثبات اللغة العربية الفصحى.
- انتشار اللغة العامية والمختصرات: مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد، يلاحظ تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح اللهجات المحلية والمختصرات، مما قد يؤثر على دقة التعبير وصحة اللغة.
- التداخل اللغوي (Code-switching): انتشار التداخل بين العربية واللغات الأجنبية في التواصل الرقمي يطرح تساؤلات حول تأثيره على الهوية اللغوية العربية وعلى قدرة المستخدمين على التفريق بين الاستخدام الرسمي وغير الرسمي.
- تفاوت التأثير حسب الفئات العمرية: قد تختلف تأثيرات الإعلام الرقمي على اللغة العربية بين الشباب وكبار السن، مما يستدعي دراسة الفروق في السلوكيات اللغوية واستخدامات اللغة في مختلف الأعمار.

تسعى الدراسة إلى تحليل هذه الظواهر اللغوية وتحديد العلاقة بين كثافة استخدام الإعلام الرقمي والتغيرات التي تطرأ على اللغة العربية، مما يساعد في وضع استراتيجيات تساهم في الحفاظ على الهوية اللغوية وتعزيز الاستخدام الصحيح للفصحى في بيئة رقمية متجددة.

أهمية الدراسة:

١. أهمية نظرية:

• تسهم الدراسة في توسيع الفهم النظري لظاهرة التحول اللغوي في ظل التطورات الرقمية، إذ تُقدم إطارًا مفاهيميًا يوضح العلاقة بين الإعلام الرقمي وتطور اللغة العربية.

• تُضيف الدراسة بعدًا جديدًا للبحوث اللغوية من خلال تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الرقمي على بنية اللغة واستخداماتها، مما يساهم في إثراء المكتبة البحثية في هذا المجال.

٢. أهمية تطبيقية:

• تساعد نتائج الدراسة في تطوير استراتيجيات تعليمية وإعلامية تهدف إلى تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في الفضاء الرقمي، مع دعم الجهود الرامية للحفاظ على الهوية اللغوية.

• تُمكن الدراسة صانعي السياسات والمؤسسات الأكاديمية من صياغة برامج ومبادرات تُعزز من استخدام اللغة العربية الصحيحة في الإعلام الرقمي وتعمل على تقليل تأثير الظواهر اللغوية السلبية.

٣. أهمية مجتمعية:

• تساهم الدراسة في زيادة الوعي بين فئات المجتمع المختلفة حول أهمية الحفاظ على اللغة العربية ومواجهة التحديات التي يفرضها التحول الرقمي على أساليب الاتصال والتعبير.

• تُعد الدراسة مرجعًا مهمًا للمربين والمهتمين بالشأن اللغوي والثقافي، مما يساعد في دعم مبادرات الحفاظ على التراث اللغوي والتوعية بأهمية استخدام اللغة العربية الفصحى في مختلف المجالات.

٤. أهمية بحثية:

• تُعد الدراسة حجر الزاوية لبحوث مستقبلية في مجال تأثير الإعلام الرقمي على اللغات، إذ توفر بيانات وتحليلات قيمة يمكن استخدامها كأساس لأبحاث أعمق في هذا الميدان.

• تُظهر الدراسة العلاقة بين كثافة الاستخدام الرقمي وظهور التحولات اللغوية، مما يُفتح آفاقًا لتطوير نماذج بحثية جديدة تُمكن الباحثين من دراسة تأثير التكنولوجيا على اللغات بشكل موسع.

باختصار، تُبرز هذه الدراسة أهمية تحليل تأثير الإعلام الرقمي على اللغة العربية من جوانب نظرية وتطبيقية واجتماعية، مما يسهم في المحافظة على الهوية اللغوية وتعزيز استخدامها الصحيح في عصر تتسارع فيه التطورات التكنولوجية والرقمية.

أهداف الدراسة:

١. تحليل تأثير الإعلام الرقمي على تطور اللغة العربية:
 - دراسة كيفية مساهمة الوسائط الرقمية في ظهور مفردات ومصطلحات جديدة، وتغير التراكيب النحوية والأساليب التعبيرية في اللغة العربية.
٢. تقييم استخدام اللغة العربية الفصحى والعامية في المحتوى الرقمي:
 - تحديد الفروق في استخدام الفصحى مقابل اللهجات المحلية في منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، وتحديد العوامل المؤثرة في ذلك.
٣. استقصاء ظاهرة التداخل اللغوي (Code-switching):
 - تحليل مدى انتشار استخدام مزيج من اللغة العربية مع لغات أو لهجات أجنبية في السياق الرقمي، وتأثير ذلك على الهوية اللغوية.
٤. دراسة تأثير الإعلام الرقمي بحسب الفئات العمرية والمستويات التعليمية:
 - تقييم الفروق في التفاعلات اللغوية بين الفئات العمرية المختلفة ومستويات التعليم، لمعرفة تأثير الاستخدام الرقمي على أساليب التواصل اللغوي.
٥. اقتراح استراتيجيات للحفاظ على الهوية اللغوية للغة العربية:
 - تقديم توصيات عملية ومبادرات تهدف إلى تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في الإعلام الرقمي، والحفاظ على أصالة الهوية اللغوية في ظل التحولات الرقمية.

تساؤلات الدراسة:

فيما يلي مجموعة من تساؤلات الدراسة التي توجه البحث حول "أثر الإعلام الرقمي في تطور اللغة العربية وتحولاتها":

١. كيف يسهم الإعلام الرقمي في ظهور مصطلحات ومفردات جديدة في اللغة العربية؟
٢. ما مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تغير التراكيب النحوية وأساليب التعبير في اللغة العربية؟
٣. كيف يؤثر الإعلام الرقمي على التوازن بين استخدام اللغة العربية الفصحى واللهجات المحلية في الحياة اليومية؟
٤. ما هو دور التداخل اللغوي (Code-switching) بين العربية واللغات الأجنبية في السياق الرقمي؟
٥. هل تختلف تأثيرات الإعلام الرقمي على اللغة العربية باختلاف الفئات العمرية والمستويات التعليمية؟
٦. ما هي التحديات التي يفرضها الإعلام الرقمي على الحفاظ على الهوية اللغوية للغة العربية، وما هي الاستراتيجيات الممكنة للتصدي لهذه التحديات؟

تسعى هذه التساؤلات إلى تغطية الأبعاد المختلفة للتحولات اللغوية التي يطرحها الإعلام الرقمي، لتقديم رؤية شاملة تساعد في فهم آليات التأثير وتقديم توصيات عملية للمحافظة على اللغة العربية.

فرضيات الدراسة:

١. فرضية أولى: يوجد علاقة إيجابية بين كثافة استخدام وسائل الإعلام الرقمية وظهور مفردات ومصطلحات جديدة في اللغة العربية.
٢. فرضية ثانية: يؤدي التعرض المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة استخدام اللغة العربية العامية والمختصرة على حساب اللغة الفصحى.
٣. فرضية ثالثة: يسهم الإعلام الرقمي في تبسيط الأساليب التعبيرية لدى المستخدمين، مما يؤدي إلى تحوير بعض التراكيب والقواعد النحوية التقليدية.
٤. فرضية رابعة: تختلف تأثيرات الإعلام الرقمي على اللغة العربية باختلاف الفئات العمرية، حيث يكون الشباب أكثر تقبلاً وتبنياً للتغيرات اللغوية.
٥. فرضية خامسة: يؤدي اندماج اللغات الأجنبية في المحتوى الرقمي إلى ظهور ظاهرة التداخل اللغوي (Code-switching)، مما يؤثر على الهوية اللغوية للغة العربية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال:

استبانة إلكترونية تُوزع على مستخدمي الإعلام الرقمي من مختلف الفئات العمرية لرصد آرائهم حول تأثير الإعلام الرقمي على لغتهم اليومية.

أداة وعينة الدراسة:

- أداة البحث: استبيان إلكتروني.
- عينة الدراسة: عينة تتكون من (61) من مستخدمي الاعلام الرقمي من فئات عمرية مختلفة.
- طرق التحليل: تحليل كمي للاستبيان.

حدود الدراسة:

- الاطار المكاني: المملكة العربية السعودية، المنطقة الشرقية، الخبر.
- الاطار الزمني: تم اجراء هذه الدراسة خلال عام 2025، خلال الفترة من 18 ابريل إلى 21 ابريل 2025م.
- الاطار البشري: عينة عشوائية من مستخدمي الاعلام الرقمي من فئات عمرية مختلفة.

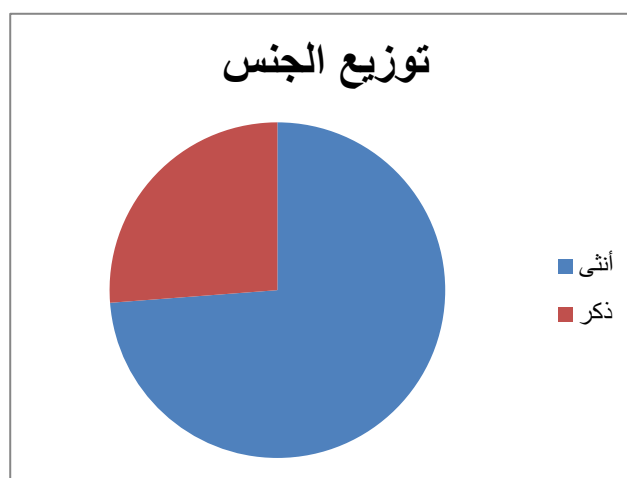
توزيع العينة:

عدد المشاركين	النسبة المئوية	الفئة	المحور
45	73.8	أنثى	الجنس
16	26.2	ذكر	الجنس
9	14.8	18-25	العمر
10	16.4	26-35	العمر
14	23	36-50	العمر
28	45.9	أكثر من ٥٠	العمر
12	19.7	ثانوي أو أقل	المؤهل العلمي
45	73.8	جامعي	المؤهل العلمي
4	6.6	دراسات عليا	المؤهل العلمي

جدول توضيحي ١

أولاً: الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	45	73.8%
ذكر	16	26.2%



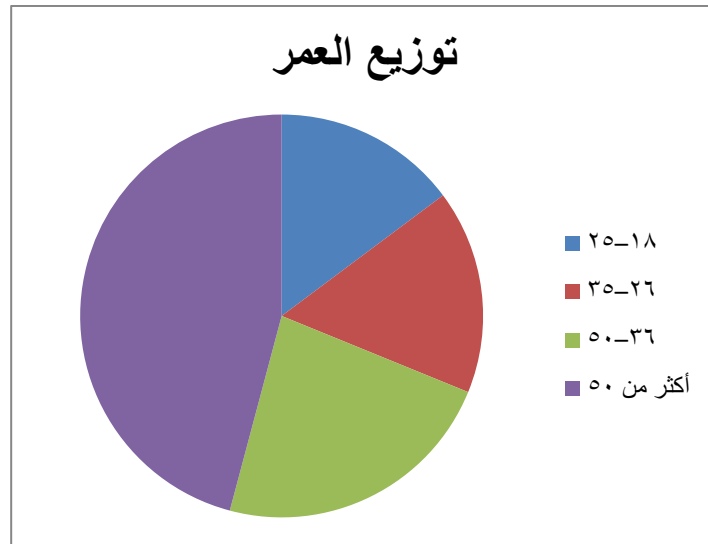
التحليل:

- الهيمنة النسائية واضحة في العينة، وهذا ناتج عن تفاعل أكبر من الإناث مع الاستبيانات ذات البعد التربوي واللغوي.
- قد يرتبط هذا الاهتمام بدور المرأة في التعليم والإعلام، أو استخدامها المكثف لوسائل التواصل.

- هذا التفاوت في التمثيل قد يكون له تأثير في النتائج خصوصاً في الأسئلة المتعلقة بأنماط استخدام اللغة، إذ تميل النساء غالباً لاستخدام لغة أدق أو أكثر وضوحاً حسب بعض الدراسات اللغوية.

ثانياً: الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
25-18 عاماً	9	14.8%
35-25 عاماً	10	16.4%
50-36 عاماً	14	23%
أكثر من 50 عاماً	28	45.9%
أقل من 18 عاماً	0	0%

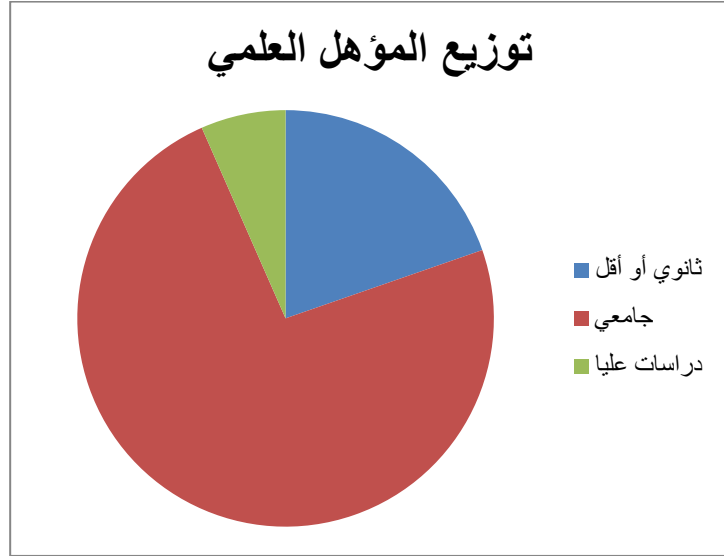


التحليل:

- 71.9% من العينة فوق سن 36، مما يشير إلى غلبة الفئة الناضجة الأكثر وعياً وارتباطاً بالفصحى.
- غياب فئة أقل من 18 عاماً يقلل من تمثيل الجيل الرقمي الأكثر تفاعلاً مع التحولات اللغوية الرقمية.
- وجود هذه النسبة من كبار السن قد يعكس حساسية أكبر تجاه اللغة وانحرافها عن الفصحى.

ثالثاً المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوي أو أقل	12	19.7%
جامعي	45	73.8%
دراسات عليا	4	6.6%



التحليل:

- أكثر من 80% من المشاركين يحملون مؤهلاً جامعياً أو أعلى، ما يعزز الإدراك اللغوي في الاستجابات.
- ارتفاع هذه النسبة يشير إلى أن العينة تمثل جمهوراً متعلماً يمتلك مهارات لغوية أفضل ووعياً بواقع اللغة وتغيراتها.
- قلة من هم من دون الجامعي، لكنهم يساهمون في تنوع الخلفية الثقافية للعينة.

التركيب الديموغرافي المتكامل للعينة:

التفسير	الميل العام	المعيار
مؤشر على توجه مجتمعي لغوي محافظ ومهتم.	نسائي بنسبة كبيرة	الجنس
عينة ناضجة تميل للفصحى، أكثر وعياً لغوياً.	الغالبية فوق 36 عاماً	العمر
إدراك أعلى للتحويلات اللغوية والمصطلحات الرقمية.	جامعي غالب	المؤهل العلمي

الاستنتاجات الإحصائية العامة:

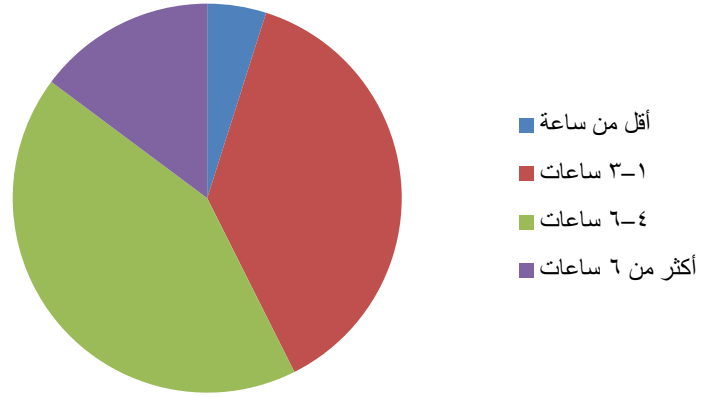
١. عينة عالية الكفاءة ثقافياً وتعليمياً، وهذا ينعكس على جودة ملاحظاتهم بشأن تأثير الإعلام الرقمي على اللغة.
٢. ضعف تمثيل الشباب خصوصاً من هم من دون 25 عاماً وهم الفئة الأهم لرصد تغيرات اللغة في الإعلام الرقمي.
٣. التنوع بين الجنسين والمستويات التعليمية يحقق توازناً نسبياً رغم غلبة فئة معينة.

التحليل التفصيلي للدراسة:

المحور الأول: كم يبلغ متوسط استخدامك اليومي للإعلام الرقمي؟

العدد التقديري	النسبة	المدة
3	4.9%	أقل من ساعة
23	37.7%	من 1 إلى 3 ساعات
26	42.6%	من 4 إلى 6 ساعات
9	14.8%	أكثر من 6 ساعات

تحليل: مدة الاستخدام اليومي



التحليل التفصيلي:

- 41 مشاركاً (حوالي 67.4%) يستخدمون الإعلام الرقمي أكثر من 4 ساعات يومياً، وهم معدل استخدام مرتفع.
- الاستخدام المكثف يعزز احتمالية التغير اللغوي نتيجة الانغماس اليومي في لغة المحتوى الرقمي (عامية، إنجليزية، رموز، مختصرات).
- الفئة الأقل استخداماً (أقل من ساعة) تمثل 3 مشاركين فقط مما يجعل نتائج التحول اللغوي مركزة في الفئة النشطة.

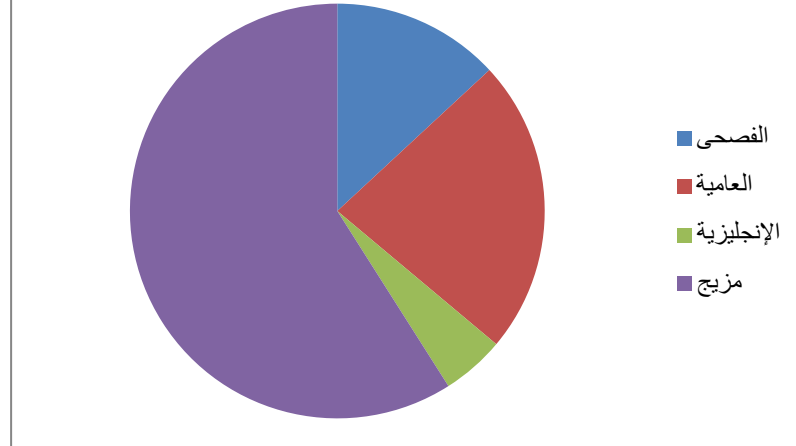
الاستنتاج:

هنالك علاقة طردية بين زمن استخدام الإعلام الرقمي ومدى تأثر اللغة المستخدمة، سواء من حيث المفردات أو الأساليب التعبيرية.

المحور الثاني: ما اللغة التي تستخدمها غالباً في تواصلك الرقمي؟

العدد التقديري	النسبة	الفئة
8	13.1%	الفصحى
14	23%	العامية
36	59%	مزيج
3	4.9%	الإنجليزية

نسب استخدام اللغة في التواصل الرقمي



التحليل التفصيلي:

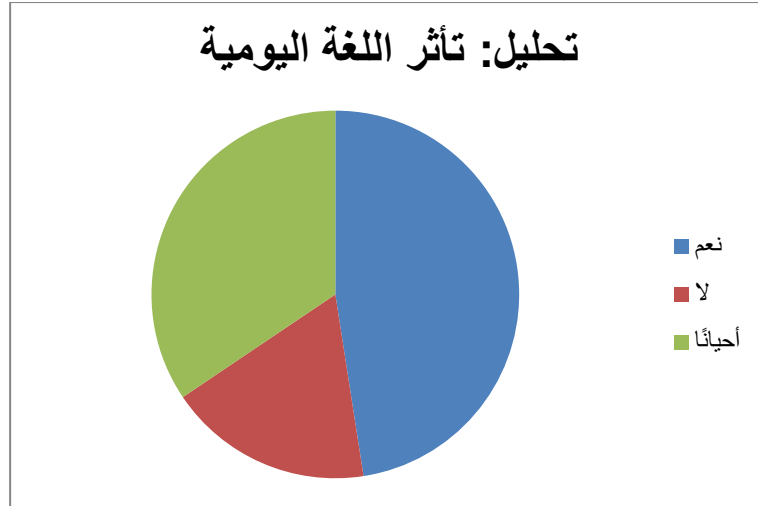
- اللغة الهجينة هي السائدة بوضوح ما يعني أن التواصل الرقمي يعاد تشكيله بطريقة تختلف عن اللغة الرسمية.
- العامة تأتي ثانياً (23%) مما يشير إلى رغبة في التواصل العفوي غير الرسمي.
- الفصحى متراجعة جداً بنسبة 13.1% فقط رغم أن معظم العينة متعلمة.
- وجود فئة تستخدم مزيجاً (code switching) بين لغات أو أنماط لغوية يكشف عن تشكل لغة هجينة بين الجيل الحالي.

الاستنتاج:

الإعلام الرقمي يسهم في إضعاف الفصحى، ويعزز اللغة الأجنبية والعامة كلغتين مهيمنتين على التواصل الإلكتروني، مما يؤثر سلباً على الهوية اللغوية والثقافية.

المحور الثالث: هل لاحظت تأثير لغتك اليومية بدخول كلمات أجنبية أو مصطلحات رقمية؟

العدد التقديري	النسبة	الإجابة
29	47.5%	نعم
11	18%	لا
21	34.4%	أحياناً



التحليل التفصيلي:

- حوالي 81.9% من المشاركين (نعم + أحياناً) لاحظوا تغييراً فعلياً في لغتهم اليومية.
- هذا مؤشر إحصائي قوي بأن الإعلام الرقمي يؤثر لغوياً بشكل مباشر سواء كان هذا التأثير ملحوظاً دائماً أو مقطوعاً.
- 11 فقط لم يلاحظوا أي تغيير وقد يكون ذلك لضعف الوعي اللغوي أو لأنهم لا يلاحظون التحول التدريجي.

الاستنتاجات:

- اللغة العربية الفصحى لم تعد الخيار الأول في التواصل الرقمي.
- الإنجليزية تفرض نفسها كلغة رقمية أساسية بين المستخدمين.
- هناك تأثير لغوي محسوس ومُعترف به من قبل المستخدمين أنفسهم نتيجة التعرض الرقمي التكرار.
- الاستهلاك المكثف للمحتوى الإعلامي يعزز ظاهرة التحول اللغوي التدريجي.
- التحول اللغوي الذي يرافق الإعلام الرقمي ليس عارضاً أو مؤقتاً، بل أصبح واقعاً محسوساً لدى غالبية المستخدمين، وقد يهدد مستقبلاً نقاء اللغة العربية.

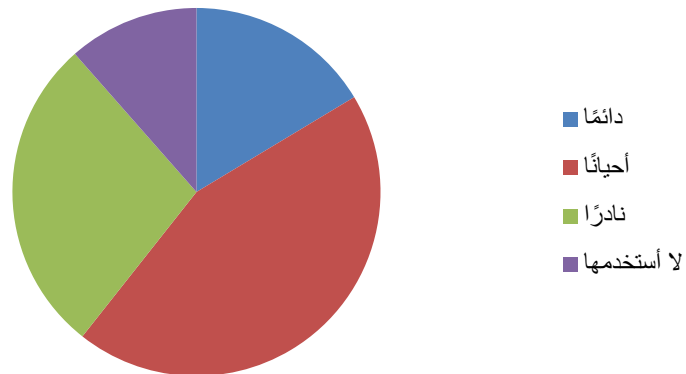
الخلاصة العامة:

١. الزمن الطويل أمام الإعلام الرقمي يجعل المستخدم أكثر عرضة للتأثر اللغوي.
٢. اللغة الإنجليزية والعامية تتقدمان على العربية الفصحى في الاستخدام اليومي.
٣. المستخدمون يدركون وجود تغيرات لغوية على لسانهم ناتجة عن المحتوى الرقمي.
٤. هناك أثر واضح للإعلام الرقمي في تحول أنماط اللغة العربية لدى المتلقين خاصة الشباب.

المحور الرابع: ما مدى استخدامك لاختصارات أو تعبيرات أجنبية في حديثك الرقمي؟

الاجابة	النسبة المئوية	العدد التقديري
دائماً	16.4%	10
أحياناً	44.3%	27
نادرًا	27.9%	17
لا أستخدمها	11.5%	7

مدى استخدامك لاختصارات أو تعبيرات أجنبية في حديثك الرقمي



التحليل الإحصائي التفصيلي:

١. "أحياناً" – 44.3%

- النسبة الأكبر من المشاركين يستخدمون اختصارات أو تعبيرات أجنبية بين الحين والآخر.
- يدل على اعتياد جزئي أو غير واع لهذه الممارسات اللغوية.
- تكشف عن تأثير غير مباشر للإعلام الرقمي في تشكيل مفردات المستخدم اليومية.

٢. "نادرًا" – 27.9%

- فئة تقر باستخدام هذه التعبيرات ولكن بشكل محدود.
- هذه الفئة غالبًا ما تكون واعية لغويًا وتحاول الالتزام بالفصحى أو اللغة السليمة.

٣. "دائمًا" – 16.4%

- نسبة ليست منخفضة، تدل على أن هناك مجموعة تستخدم التعبيرات الأجنبية بصفة دائمة.
- هذا يشير إلى اندماج لغوي كامل في المحتوى الرقمي والتفاعلات اليومية.
- هذه الفئة عادةً ما تنتمي للمجالات التقنية أو تتعامل باستمرار مع محتوى عالمي.

٤. "لا أستخدمها" – 11.5%

- أقل الفئات، ما يعكس أن الامتناع الكامل عن استخدام التعبيرات الأجنبية نادر في السياقات الرقمية.
- تدل على محافظة لغوية قوية أو محدودية التفاعل مع العالم الرقمي العامي/الأجنبي.

ملاحظات تحليلية:

- أكثر من 88% من المشاركين يستخدمون أو استخدموا هذه التعبيرات بدرجات متفاوتة (دائمًا + أحيانًا + نادرًا).
- تؤكد هذه النتائج وجود تأثير لغوي واسع النطاق من الإعلام الرقمي على أنماط التعبير واللغة اليومية.

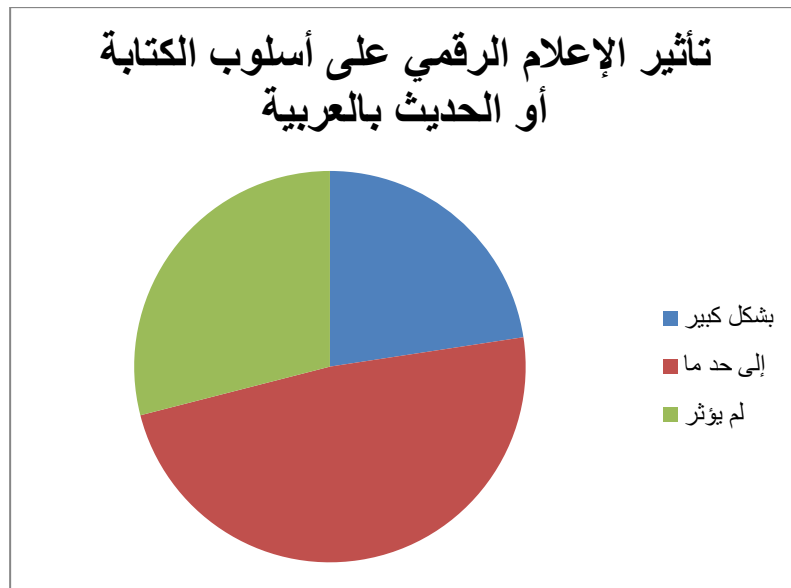
- يُمكن اعتبار هذه الظاهرة أحد مظاهر التحول اللغوي الرقمي، ويجب دراستها بعمق في الأوساط التعليمية.

الاستنتاج:

- استخدام الاختصارات والتعابير الأجنبية لم يعد استثناءً بل أصبح جزءاً من المشهد اللغوي الرقمي.
- هناك حاجة لإيجاد توازن بين التطور اللغوي الطبيعي والتنشيط بهوية اللغة الفصحى.
- الاعتماد المتزايد على التعبيرات الأجنبية يعد مؤشراً على تراجع مركزية اللغة العربية لدى المتحدثين، خاصة في البيئات الرقمية.

المحور الخامس: إلى أي مدى غير الإعلام الرقمي أسلوبك في الكتابة أو الحديث باللغة العربية؟

الاجابة	النسبة المئوية	العدد التقديري
بشكل كبير	22.6%	14
إلى حد ما	48.4%	30
لم يؤثر	29%	18



التحليل الإحصائي التفصيلي:

١. "إلى حد ما" – 48.4%

- تمثل النسبة الأكبر من العينة.
- تدل على أن الإعلام الرقمي يحدث تأثيرًا متوسطًا على السلوك اللغوي لدى المستخدمين.

قد يتمثل هذا التأثير في:

- اعتماد اللهجة العامية.
- تقليص الجمل.
- استخدام الرموز أو التعبيرات المختصرة.

٢. "لم يؤثر" – 29%

- نسبة ليست صغيرة، مما يعني أن هناك فئة تحتفظ بأسلوبها اللغوي التقليدي رغم الانخراط في الإعلام الرقمي.
- هؤلاء المستخدمون غالبًا ما يمتلكون وعيًا لغويًا أقوى أو بيئة لغوية محافظة.

٣. "بشكل كبير" – 22.6%

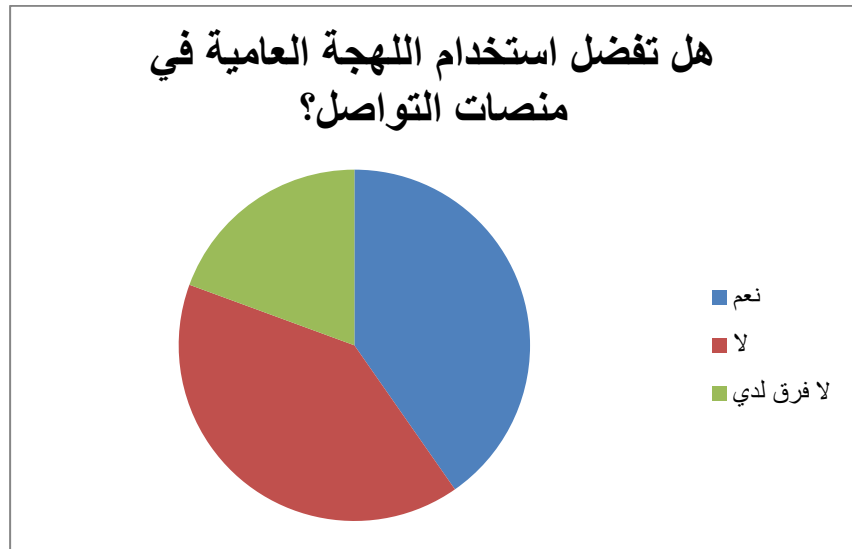
- فئة تقرر بتأثر مباشر وقوي بأسلوب الإعلام الرقمي.
- هذا يشير إلى أن التحول اللغوي طال حتى البنية الكتابية أو الحوارية الكاملة لدى هؤلاء المشاركين.
- قد يكون هذا التأثير ناتجًا عن الاعتماد اليومي المكثف على تطبيقات ومواقع رقمية.

الاستنتاجات التحليلية:

الملاحظة	الدلالة التحليلية
غالبية المشاركين (71%) يرون تأثيراً كبيراً أو متوسطاً.	يدل على أن الإعلام الرقمي أصبح مكوناً لغوياً مؤثراً.
أقل من الثلث لم يتأثر	يشير إلى وجود مقاومة لغوية جزئية داخل مجتمع المستخدمين.
التأثير الأكبر غير جذري	ما زال هناك توازن بين الحفاظ على اللغة وتبني بعض التحولات.

المحور السادس: هل تفضل استخدام اللهجة العامية في منصات التواصل؟

الاجابة	النسبة المئوية	العدد التقديري
نعم	40.3%	25
لا	40.3%	25
لا فرق لدي	19.4%	12



التحليل الإحصائي التفصيلي:

١ . "نعم" – 40.3%

- نسبة كبيرة تفضل استخدام العامية، ما يشير إلى ميل واسع للتواصل العفوي عبر الوسائط الرقمية.
- اللهجة العامية تعتبر أسرع، أقرب للمتلقى، وأكثر تلقائية، خاصة في الدردشات والتعليقات الفورية.
- هذا يدل على تراجع الفصحى في الاستخدام التفاعلي.

٢. "لا" – 40.3%

- النسبة المتساوية مع الخيار الأول تكشف عن انقسام واضح بين المشاركين.
- هذا الانقسام يعكس صراعاً بين الهوية اللغوية الفصيحة والانجراف نحو الاستخدام العملي الشائع.
- هذه الفئة تمثل الحياد أو التكيف، أي أن المستخدمين يتنقلون بين الفصحى والعامية حسب السياق.
- هذا قد يكون دلالة على مرونة لغوية أو ضعف في الالتزام بثقافة لغوية محددة.

ملاحظات تحليلية:

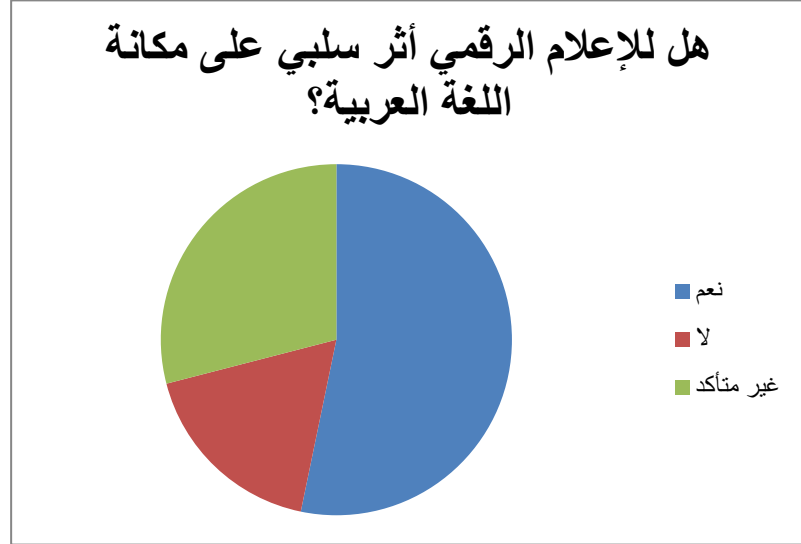
المؤشر	التفسير
انقسام 50/50 بين "نعم" و "لا"	يكشف عن انقسام مجتمعي لغوي اتجاه العامية والفصحى.
حيادية البعض 19.3%	تفتح المجال لدراسة الأثير السياقي والمنصاتي على اللغة.

الاستنتاج:

- الاستخدام العامي منتشر ومرغوب لدى نصف المشاركين تقريباً.
- وجود نسبة متساوية لرافضي العامية يدل على وجود وعي لغوي مقابل الانتشار العامي.
- من الضروري إدماج الفصحى بشكل غير جامد وجذاب في تطبيقات ومنصات التواصل لخلق توازن لغوي معاصر.

المحور السابع: في رأيك، هل للإعلام الرقمي أثر سلبي على مكانة اللغة العربية؟

الاجابة	النسبة المئوية	العدد التقديري
نعم	53.2%	33
لا	17.7%	11
غير متأكد	29%	18



التحليل الإحصائي التفصيلي:

١. "نعم" – 53.2%

- أكثر من نصف المشاركين يرون أن للإعلام الرقمي أثراً سلبياً على مكانة اللغة العربية.
- يُرجّح أن السبب يعود إلى:
- استخدام اللهجات والمصطلحات الأجنبية.
- الابتعاد عن اللغة الفصيحة في المحتوى الرقمي.
- انتشار رموز ومختصرات بدلاً من اللغة الصحيحة.

٢. "غير متأكد" – 29%

- تمثل فئة غير حاسمة، وقد يعود ذلك إلى:
- عدم ملاحظة التأثير بشكل مباشر.
- ضعف الوعي اللغوي.
- تأقلم المستخدم مع التغير دون تحليل لغوي.

٣. “لا” – 17.7%

- هذه الفئة ترى أن الإعلام الرقمي لم يؤثر سلبياً، وربما تعتبر أن:
- المحتوى العربي الرقمي ما زال قوياً.
- الإعلام يمكن أن يكون وسيلة لدعم اللغة وليس تهديداً لها.
- بعضهم يرى أن اللغة تتطور طبيعياً مع الزمن ولا يُعد ذلك تأثيراً سلبياً.

الاستنتاجات التحليلية:

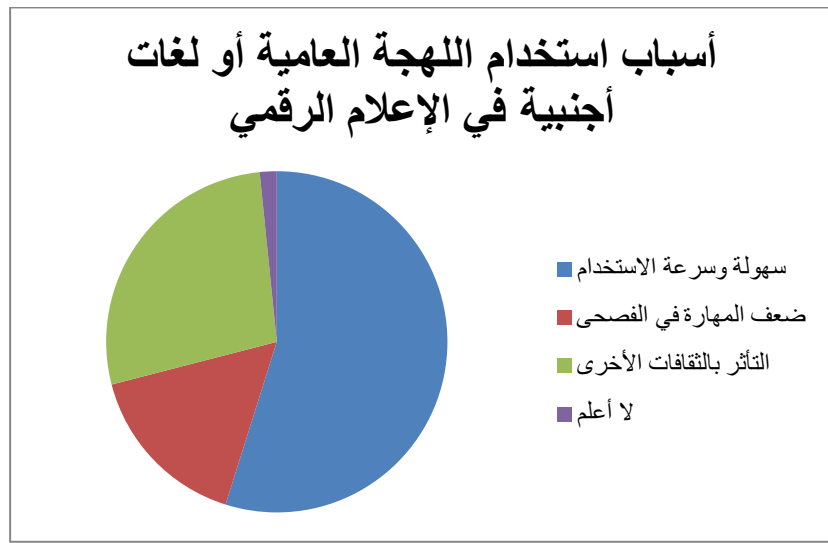
الملاحظة	التفسير
53.2% يرون تأثيراً سلبياً	وعي لغوي واضح بظاهرة تراجع الفصحى وانتشار العامية والمزيج.
29% مترددون	حاجة لمزيد من التوعية والبحث في التغيرات اللغوية الرقمية.
أقلية ترى أنه لا تأثير	مؤشرات على التفاؤل وعدم التأثير الشخصي بالمشهد اللغوي الرقمي.

الخلاصة:

- أغلبية المشاركين تعتقد أن الإعلام الرقمي أثر على مكانة اللغة العربية.
- هذا يستدعي برامج تعزيز لغوية ومحتوى رقمي فصيح.
- المقارنة بين رأي المشاركين و التغيرات الواقعية فعلياً تدل على فجوة إدراك جزئية لدى بعض المستخدمين.

المحور الثامن: ما الأسباب التي تدفع الناس لاستخدام اللهجة العامية أو لغات أجنبية في الإعلام الرقمي؟

العدد التقديري	النسبة المئوية	السبب
34	54.8%	سهولة وسرعة الاستخدام
17	27.4%	التأثر بالثقافات الأخرى
10	16.1%	ضعف المهارة في اللغة الفصحى
1	1.6%	لا أعلم



التحليل الإحصائي التفصيلي:

١. "سهولة وسرعة الاستخدام" – 54.8%

- النصف الأكبر من المشاركين يرى أن العامية أو الأجنبية أسهل وأسرع في الاستخدام.
- يدل على تأثير ثقافة السرعة والاختزال في العصر الرقمي.
- يعكس تفضيل المستخدمين للبساطة والتلقائية على الدقة أو الرسمية.

٢. "التأثر بالثقافات الأخرى" – 27.4%

- أكثر من ربع العينة تتأثر بالمصطلحات الأجنبية أو الثقافات الرقمية العالمية.
- يربط ذلك الإعلام الرقمي بظاهرة الغزو الثقافي والتداخل اللغوي.

٣. "ضعف المهارة في الفصحى" – 16.1%

- هذه النسبة تعني أن بعض المستخدمين يتجنبون الفصحى لصعوبتها أو عدم إتقانهم لها.
- تدعو إلى تعزيز تعليم اللغة العربية بأسلوب حديث وتفاعلي.

٤. "لا أعلم" – 1.6%

- فئة صغيرة جداً غير مدركة لسبب سلوكها اللغوي.
- يدل على غياب الوعي اللغوي أو التلقائية في التفاعل دون تحليل.

الاستنتاجات التحليلية:

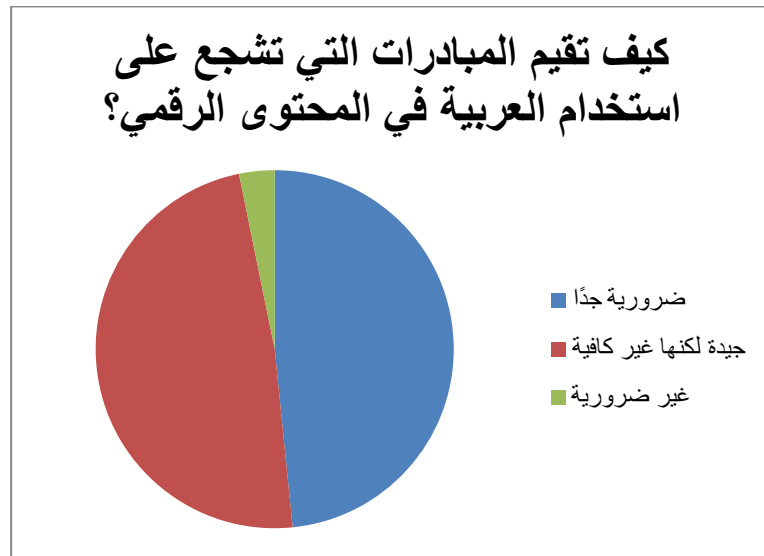
الملاحظة	التفسير
الأكثرية تبحث عن "سهولة الاستخدام"	يوضح ذلك أن المنصات الرقمية تعيد تشكيل أولويات اللغة.
التأثير الثقافي واضح	الإعلام الرقمي العالمي يؤدي إلى تشويش لغوي أو استيراد لغوي غير مدروس.
ضعف الفصحى لا يزال موجوداً	يجب أن تتدخل المؤسسات التعليمية لتعزيز المهارات اللغوية الفصيحة.

الخلاصة:

- السلوك اللغوي الرقمي مدفوع غالباً بـ "الوظيفية" وليس بالهوية اللغوية.
- الحل لا يكون في مقاومة التغيير، بل في تقديم بدائل لغوية فصيحة تنافسية وسهلة وجذابة.

المحور التاسع: كيف تقيم المبادرات التي تشجع على استخدام العربية في المحتوى الرقمي؟

العدد التقديري	النسبة المئوية	التقييم
30	48.4%	ضرورية جداً
30	48.4%	جيدة لكنها غير كافية
2	3.2%	غير ضرورية



التحليل الإحصائي التفصيلي:

١. "ضرورية جداً" – 48.4%

- يرى ما يقارب نصف المشاركين أن المبادرات التي تعزز استخدام العربية ضرورية جداً.
- يدل على وعي لغوي قوي بأهمية دعم الفصحى في الإعلام الرقمي.
- يعكس رغبة في حماية اللغة من التراجع أمام العامية والمصطلحات الأجنبية.

٢. "جيدة لكنها غير كافية" – 48.4%

- نسبة متساوية مع الفئة السابقة، وتشير إلى أن هناك مبادرات قائمة لكنها لا تحقق التأثير المطلوب.
- يعكس شعوراً بالحاجة إلى مزيد من الفاعلية، كأن تكون هذه المبادرات:

- أكثر انتشارًا.
- موجهة للشباب.
- تفاعلية وحديثة.

٣. "غير ضرورية" – 3.2%

- أقلية قليلة جدًا ترى أن المبادرات غير ضرورية.
- قد تدل على إما:
- عدم الاهتمام بالهوية اللغوية.
- أو اعتقاد بأن المحتوى الرقمي لا يجب أن يُقيد بلغة رسمية

الاستنتاجات التحليلية:

الملاحظة	التفسير
98.8% يرون أن المبادرات ضرورية أو جيدة	إجماع شبه كلي على أهمية دعم العربية رقمياً.
تساوي بين "ضرورية" و"غير كافية"	فرصة لتقييم وتحسين جودة وفاعلية المبادرات الحالية.
أقلية لا ترى الضرورة	مؤشر على تنوع التوجهات، لكنها لا تؤثر على التوجه العام الواضح.

خلاصة:

- الإجابات تعكس اهتمامًا واسعًا بلغتنا الأم في الفضاء الرقمي.
- المطلوب هو تحويل هذا الاهتمام إلى دعم فعلي لمبادرات إبداعية ولغوية رقمية.

نتائج الدراسة:

١- على مستوى استخدام اللغة

أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي أدى إلى تشطي الاستخدام اللغوي بين الفصحى والعامية، مع هيمنة اللهجات المحلية أو الصيغ المختلطة حسب المنصة المستخدمة. تم رصد أن الفصحى يتم اللجوء إليها غالباً في المناسبات الرسمية أو الأخبار، بينما العامية تسود في التواصل اليومي والمحتوى الترفيهي.

٢- على مستوى البنية اللغوية والمفردات

لوحظت تغيرات جوهريّة في بنية الجمل المستخدمة رقمياً، حيث تميل إلى القصر، التلميح، واستخدام الرموز بدلاً من بناء جمل لغوية فصيحة متماسكة. انتشار مفردات جديدة لم تكن موجودة سابقاً في اللغة العربية اليومية، معظمها مرتبط بالوسائط التقنية ("منشن"، "بوست"، "هاشتاق").

٣- التأثيرات الاجتماعية والثقافية

الإعلام الرقمي أعاد صياغة العلاقة بين المستخدم ولغته: اللغة لم تعد فقط أداة تواصل بل أصبحت هوية تفاعلية مؤقتة تتغير حسب السياق الرقمي. ظهور ما يمكن تسميته بـ "هوية لغوية رقمية" جديدة تختلف عن الهوية اللغوية التقليدية.

٤- مستوى الالتزام بالقواعد اللغوية

لوحظ أن الالتزام بالقواعد النحوية والصرفية قد تراجع بشكل واضح في البيئات الرقمية، خصوصاً بين الفئات العمرية الشابة. هناك نزعة إلى التسهيل اللغوي المفرط الذي يؤدي إلى إسقاط الحركات النحوية وتبسيط التراكيب.

٥- الموقف تجاه المبادرات الداعمة للغة العربية

رغم الاعتراف بأهمية المبادرات، فإن النظرة العامة للمبادرات القائمة هي أنها:

- تقليدية وغير جذابة.
- تفتقر إلى التفاعل الرقمي الكافي لجذب مستخدمي المنصات الاجتماعية.

- غالبية المشاركين دعوا إلى تقديم الفصحى في قوالب حديثة مثل المسابقات الإلكترونية، الألعاب اللغوية، والمحتوى المصوّر.

٦- العلاقة بين العمر واستخدام اللغة

تبين أن الفئات الأكبر سنًا أكثر محافظة في استخدام الفصحى مقارنة بالفئات الأصغر.

فئة الشباب أبدت مرونة أكبر تجاه التحول اللغوي وقبول المزج اللغوي بين العربية والأجنبية.

٧- أثر الإعلام الرقمي على الهوية اللغوية

الإعلام الرقمي أسهم في تمييع الحدود بين اللغات داخل الفضاء التفاعلي، مما أدى إلى نشوء نمط لغوي جديد أقل رسمية وأكثر تداخلاً مع الثقافات الأخرى.

هذه الظاهرة تثير تحدياً حقيقياً أمام حماية الهوية الثقافية العربية إذا لم يتم تعزيز استخدام الفصحى بطريقة مرنة وجاذبة.

٨- الإعلام الرقمي كأداة لإعادة صياغة الخطاب اللغوي

أظهرت النتائج أن الإعلام الرقمي لا يقتصر على التغيير المفرداتي، بل يعيد تشكيل الخطاب بالكامل:

- انتقال من السرد الطويل إلى العبارات القصيرة المكثفة.
- التركيز على العاطفة والانطباعات الفورية أكثر من البلاغة المنطقية.

٩- بروز مصطلحات رقمية جديدة تعبر عن مفاهيم عصرية

ظهرت كلمات ولغات جديدة مثل "فلوق"، "ترند"، "ستوري"، "تويت" ضمن القاموس العربي المتداول يومياً.

وهذا يعكس ديناميكية لغوية جديدة تُعززها تفاعلات الإعلام الرقمي المتسارعة.

١٠- التحولات في أنماط التواصل الاجتماعي

مع تطور الإعلام الرقمي، تحولت أنماط التخاطب إلى نمط تفاعلي مختزل، يعتمد على:

- الصور التعبيرية (الإيموجي).
- الرسائل الصوتية القصيرة بدل النصوص الطويلة.

- التغريدات المختصرة (٢٨٠ حرفاً أو أقل).

كل ذلك أدى إلى تراجع التعبير الكتابي التقليدي باللغة العربية.

١١- تزايد الاعتماد على الترجمة الآلية

لاحظ عدد من المشاركين استخدام الترجمة الآلية (مثل ترجمة جوجل) في صياغة النصوص العربية الرقمية.

هذا الاعتماد أفرز أسلوباً لغوياً متكلفاً وضعيف التركيب أحياناً، وأدخل تراكيب دخيلة على العربية السليمة.

١٢- الإعلام الرقمي مصدر رئيسي للمدخلات اللغوية الجديدة

لم يعد التعليم الرسمي أو الكتب هو المصدر الأول لتعلم المفردات عند الشباب، بل أصبحت وسائل الإعلام الرقمي مثل:

- تيك توك
- إنستغرام
- تويتر

مما أدى إلى تشكل مفردات وظيفية جديدة وسرعة تداولها بين الأفراد.

١٣- تأثير الإعلام الرقمي على المهارات اللغوية الكتابية

رصدت الدراسة:

- تراجع الاهتمام بقواعد الإملاء وعلامات الترقيم.
 - ضعف الالتزام بالبنية النحوية الصحيحة عند الكتابة الرقمية.
- ١٤- تفاوت في درجة التأثير بالإعلام الرقمي بين الفئات الاجتماعية

لوحظ أن الفئات الحضرية (المدن الكبرى) كانت أكثر عرضة لتأثير المصطلحات الأجنبية والتحويلات اللغوية مقارنة بالفئات الريفية أو الأقل انخراطاً في الإعلام الرقمي.

خاتمة الدراسة:

في ختام هذه الدراسة، يتبين أن الإعلام الرقمي قد أصبح قوة لغوية مؤثرة تسهم بشكل مباشر في تشكيل ملامح اللغة العربية الحديثة. فقد أظهرت النتائج أن التحولات اللغوية ليست مجرد ظواهر سطحية، بل هي تغيرات بنيوية تشمل المفردات، الأساليب، والهوية اللغوية للمستخدم العربي، خصوصاً في البيئات الرقمية.

لقد تبين أن اللغة الفصحى تعاني من تراجع في مقابل سيطرة اللغة العامية والمصطلحات الأجنبية، لا سيما بين الأجيال الشابة. ويعود ذلك إلى عدة عوامل، أبرزها طبيعة الإعلام الرقمي السريعة، وتأثير الثقافات العالمية، وضعف التعزيز المؤسسي لاستخدام اللغة العربية في المنصات الحديثة.

لكن، وعلى الرغم من هذا التراجع، فقد أظهرت الدراسة أيضاً وجود وعي مجتمعي واضح بأهمية اللغة العربية، ورغبة صادقة في الحفاظ عليها وتطويرها، شرط أن يتم تقديمها بشكل يناسب العصر الرقمي ويواكب تطلعات المستخدمين.

من هنا، فإن هذه الدراسة لا تسلط الضوء فقط على التحديات، بل تدعو أيضاً إلى التفكير في الحلول العملية التي يمكن من خلالها إعادة تمكين اللغة العربية في الفضاء الرقمي، من خلال مبادرات مدروسة، وتكامل بين المؤسسات التعليمية والإعلامية والتقنية، واستثمار في المحتوى العربي الإبداعي.

وبذلك، تكون هذه الدراسة قد ساهمت في رصد الواقع اللغوي المعاصر، وفتحت الباب نحو المزيد من الدراسات العلمية والعملية التي تبحث في مستقبل اللغة العربية في ظل التحولات الرقمية.

توصيات الدراسة:

- ١- تعزيز استخدام اللغة العربية الفصحى في الفضاء الرقمي:
 - دعم المبادرات التي تشجع على تبسيط الفصحى وجعلها مرنة ومناسبة للبيئة الرقمية.
 - إنتاج محتوى رقمي مرئي ومكتوب بلغة فصيحة سهلة الفهم، يدمج بين الجودة اللغوية والجاذبية البصرية.
- ٢- تطوير منصات تفاعلية تعليمية وتعريفية بالفصحى:
 - إطلاق تطبيقات وألعاب إلكترونية تساعد الشباب على تعلم الفصحى بطريقة ممتعة وسريعة.
 - وتوظيف المؤثرين العرب لنشر المحتوى الفصيح بطريقة إبداعية.
- ٣- إدماج اللغة العربية في أنظمة الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة:
 - تعزيز استخدام الفصحى في المساعدات الصوتية، الترجمة التلقائية، وبرامج التصحيح اللغوي.
- ٤- مواجهة ظاهرة التهجين اللغوي (العربية + الأجنبية):
 - تعريب المصطلحات الرقمية والتقنية بطرق مفهومة وسهلة.
 - دعم حملات توعوية وأدوات لغوية رقمية لتنشيط المفردات العربية.
- ٥- تفعيل دور الإعلام والمؤسسات التعليمية:
 - دعوة وسائل الإعلام للالتزام بالفصحى، ودمج موضوعات اللغة الرقمية ضمن المناهج الدراسية.
- ٦- تقييم وتطوير المبادرات اللغوية الحالية:
 - مراجعة المبادرات الحالية لضمان فاعليتها، والتحول نحو مبادرات شبابية تفاعلية قريبة من البيئة الرقمية.
- ٧- تعزيز البحث العلمي في مجالات اللغة والإعلام الرقمي:
 - تشجيع البحوث التي تدرس التحولات اللغوية في منصات التواصل.
 - دعم الدراسات المقارنة بين الفصحى والعامية.
- ٨- بناء شراكات بين مؤسسات اللغة والإعلام الرقمي:

- إنشاء تعاون بين مجامع اللغة ومراكز الإعلام وشركات التقنية لوضع إستراتيجية رقمية لغوية موحدة.

● مقترحات من بعض المشاركين في الدراسة:

- ١- تعزيز مكانة اللغة العربية كلغة رئيسية لدى الجيل الجديد
- ٢- تشجيع التحدث باللغة العربية في بيئات العمل المختلفة
- ٣- إنشاء منصة للغة العربية يشرف عليها معاصرون يربطون بين فنون اللغة العربي ووسائل عرضها بشكل محبب يحفز المشاركة والتفاعل معها.
- ٤- اقتراح مبادرة وجود مصحح للغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- تشجيع استخدام بعض الكلمات العربية الفصيحة التي اندثرت بسبب غرابة بعضها أو معانيها الغير مألوفة.

المصادر والمراجع:

- آدم، أ. ع. (تاريخ غير محدد). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على تعليم اللغة العربية في ظل التطور التكنولوجي: دراسة وصفية تحليلية. المجلة الدولية لتعليم اللغة العربية.
- العتيبي، س. (٢٠٢٠). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تطور اللغة العربية. مجلة العلوم الاجتماعية.
- العتيبي، م. (٢٠١٩). اللغة العربية في العصر الرقمي – بين التحديات والتطورات. مجلة دراسات اللغة العربية.
- السالم، خ. (٢٠٢١). الإعلام الرقمي وتأثيره على أساليب الكتابة باللغة العربية. مجلة الإعلام الجديد.
- السالم، م. (٢٠١٩). اللغة العربية والإعلام الجديد: دراسة تحليلية. المجلة العربية للاتصال والإعلام.
- الزهراني، ل. (٢٠١٨). أثر الإعلام الجديد على المفردات العربية المعاصرة. المجلة العربية للغة والإعلام.
- الرفاعي، م. (٢٠٢٢). التفاعل اللغوي في منصات التواصل الاجتماعي وأثره على الفصحى. مؤتمر اللغة والإعلام الرقمي.
- الدوسري، أ. ب. ع. (تاريخ غير محدد). التفاعل اللغوي في ظل الإعلام الرقمي: دراسة تأثير الوسائط في البنية والأساليب اللغوية. دراسة أكاديمية منشورة.
- شبكة الجزيرة الإعلامية. (تاريخ غير محدد). آفاق اللغة العربية في الفضاء الإعلامي الرقمي: قراءة في تجربة شبكة الجزيرة الإعلامية.
- شرف الدين، أ. (٢٠٢٠). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية – تحليل لغوي اجتماعي. مجلة اللغة والمجتمع.
- عبد اللطيف، ر. (٢٠٢٢). أثر الإعلام الرقمي على مفردات اللغة العربية: بحث ميداني. مجلة البحوث الإعلامية الحديثة.
- عبد الواحد، أ. (٢٠٢٢). الإعلام الرقمي وأثره على النحو والصرف في اللغة العربية. مجلة اللغة واللسانيات.
- عطية، ل. (٢٠٢٠). ظاهرة التهجين اللغوي في الإعلام الرقمي العربي. مجلة اللغة والاتصال.
- عليان، ن. (٢٠١٩). لغة الشباب العربي في وسائل الإعلام الاجتماعية: بين العامية والفصحى. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.
- عسيري، م. (٢٠٢٠). اللغة العربية ومستقبلها في ظل الإعلام الرقمي. مؤتمر اللغة العربية والإعلام.
- الطويرقي، ن. (٢٠١٩). التغيرات اللغوية في اللغة العربية بسبب الإعلام الرقمي. مجلة العلوم الاجتماعية.

- الخطيب، ب. (٢٠٢١). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على كتابة اللغة العربية: دراسة تحليلية. جامعة الشارقة.
- الفاضل، ن. (٢٠٢٢). اللغة العربية في بيئة الإعلام الرقمي: قراءة تحليلية. دار المنظومة للأبحاث العربية.
- المجلس الدولي للغة العربية. (٢٠٢١). اللغة العربية في عصر الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة. تقرير سنوي.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (٢٠٢٠). التحديات اللغوية في عصر وسائل الإعلام الجديد. مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. (٢٠١٩). أبحاث اللغة العربية والإعلام الرقمي. سلسلة دراسات لغوية رقمية.
- زهران، أ. (٢٠٢١). التحولات اللغوية في عصر الرقمنة: حالة اللغة العربية. المؤتمر الدولي للغة والإعلام.
- دراسة غير معنونة. (تاريخ غير محدد). تأثير الإعلام الرقمي على تطور المصطلحات الحديثة وتحوير اللغات في المجتمع الرقمي. بحث تحليلي

الملاحق:

الاستبيان

في إطار إعداد دراسة ميدانية بعنوان
«أثر الإعلام الرقمي في تطور اللغة العربية وتحولاتها»
تسعى هذه الدراسة إلى فهم تأثير الاستخدام المتزايد للإعلام الرقمي بما يشمل
من وسائل التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية، والتطبيقات الذكية على
اللغة العربية، من حيث المفردات والتراكيب وأنماط الاستخدام
نأمل منكم تخصيص بضع دقائق للإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بكل صدق
وشفافية. إن مشاركتكم تمثل عنصرًا مهمًا في نجاح هذه الدراسة، وستعامل
جميع المعلومات المقدمة بسرية تامة وتستخدم لأغراض علمية فقط.
شكرًا لتعاونكم ووقتكم الثمين

أولاً: البيانات العامة

1. ما نوع الجنس

- ☐ أنثى
- ☐ ذكر

2. في أي فئة عمرية ؟

- ☐ أقل من 18 عامًا
- ☐ 18-25
- ☐ 26-35
- ☐ 36-50
- ☐ أكثر من 50 عامًا

3. ما هو مؤهلك العلمي

- ☐ ثانوي أو أقل
- ☐ جامعي
- ☐ دراسات عليا

4. كم يبلغ متوسط استخدامك اليومي للإعلام الرقمي ؟

- ☐ أقل من ساعة

- ساعات 1-3
 - ساعات 4-6
 - أكثر من 6 ساعات
- ثانيًا: استخدام اللغة في الإعلام الرقمي

5. ما اللغة التي تستخدمها غالبًا في تواصلك الرقمي؟

- الفصحى
- العامية
- الإنجليزية
- مزيج

6. هل لاحظت تأثير لغتك اليومية بدخول كلمات أجنبية أو مصطلحات رقمية؟

- نعم
- لا
- أحيانًا

7. ما مدى استخدامك لاختصارات أو تعبيرات أجنبية في حديثك الرقمي؟

- دائمًا
- أحيانًا
- نادرًا
- لا أستخدمها

8. إلى أي مدى غير الإعلام الرقمي أسلوبك في الكتابة أو الحديث باللغة العربية؟

- بشكل كبير
- إلى حد ما
- لم يؤثر

9. هل تفضل استخدام اللهجة العامية في منصات التواصل؟

- نعم
- لا
- لا فرق لدي

10. في رأيك، هل للإعلام الرقمي أثر سلبي على مكانة اللغة العربية الفصحى؟

- ☐ نعم
 - ☐ لا
 - ☐ غير متأكد
- ثالثًا: الرأي والمقترحات

11. ما الأسباب التي تدفع الناس لاستخدام العامية أو لغات أجنبية في الإعلام الرقمي؟

- ☐ سهولة وسرعة الاستخدام
- ☐ ضعف المهارة في الفصحى
- ☐ التأثير بالثقافات الأخرى
- ☐ لا أعلم

12. كيف تقيّم المبادرات التي تشجع على استخدام العربية الفصحى في المحتوى الرقمي؟

- ☐ ضرورية جدًا
- ☐ جيدة لكنها غير كافية
- ☐ غير ضرورية

13. اقترح فكرة أو مبادرة يمكن أن تساهم في تعزيز استخدام اللغة العربية عبر الإعلام الرقمي [اختياري]

.....

رابعًا: عبارات ما رأيك بها؟

يرجى قراءة كل عبارة واختيار رأيك حولها وفقًا للمقياس التالي: 1: [أوافق إلى حد ما 2] - [لا أوافق 1] - [3 أوافق 4] - [أوافق بشدة 4]

العبارة	لا أوافق [1]	أوافق إلى حد ما [2]	أوافق [3]	أوافق بشدة [4]
اللغة العربية قادرة على مواكبة	☐	☐	☐	☐

التطورات الرقمية.				
يجب تعزيز استخدام الفصحي في وسائل التواصل الاجتماعي.	☐	☐	☐	☐
الإعلام الرقمي ساهم في نشر كلمات دخيلة على اللغة العربية.	☐	☐	☐	☐
من الضروري أن تكون هناك حملات توعية للحفاظ على سلامة اللغة.	☐	☐	☐	☐
المحتوى العربي الرقمي يحتاج إلى مزيد من	☐	☐	☐	☐

العناية والدقة اللغوية.				
تشجيع الشباب على استخدام الفصحى يساهم في رفع مكانة اللغة.	☐	☐	☐	☐

2-

[أوافق إلى حد ما 2] - [لا أوافق 1] - [3 أوافق 4] - [أوافق بشدة]

العبارة	لا أوافق [1]	أوافق إلى حد ما [2]	أوافق [3]	أوافق بشدة [4]
اللغة العربية ليست فقط لغة بل هوية وحضارة يجب الحفاظ عليها.	☐	☐	☐	☐
المحتوى الرقمي العربي يحتاج إلى دعم وتعزيز	☐	☐	☐	☐

ليواكب التطور العالمي.				
من واجبنا استخدام اللغة العربية الفصحى للحفاظ على نقائها.	☐	☐	☐	☐
وسائل التواصل يمكن أن تكون وسيلة فعالة لنشر اللغة العربية السليمة.	☐	☐	☐	☐
استخدام العامية بشكل مفرط قد يضعف مهاراتنا في الفصحى.	☐	☐	☐	☐
اللغة القوية تعكس ثقافة قوية، ونحن	☐	☐	☐	☐

بحاجة لإحياء لغتنا في الإعلام.				
المبادرات التي تدعم المحتوى العربي تستحق التشجيع والمشاركة.	☐	☐	☐	☐
يمكن أن يكون الإعلام الرقمي أداة تعليمية لتعزيز اللغة العربية.	☐	☐	☐	☐